

بحار الأنوار

[325] ابن عباس: وسمع غفاري في سحابة حممة الخيل وقائل يقول: أقدم حيزوم.

البخاري: قال النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر: هذا جبرئيل أخذ برأس فرسه عليه أدوات الحرب. الثعلبي وسماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: " وما رميت إذ رميت (1) " إن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: ناولني كفا من حصاء فناوله فرمى به في وجوه القوم، فما بقي أحد إلا امتلات عينه من الحصاء. وفي رواية غيره: وأفواهم ومناخرهم. قال أنس: رمى بثلاث حصيات في الميمنة والميسرة والقلب. قال ابن عباس: " وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا (2) " يعني وهزم الكفار ليغنم النبي والوصي عليهما السلام، وكان الأسرى سبعين، ويقال: أربع وأربعون، ولم يؤسر أحد من المسلمين، والشهداء كانوا أربعة عشر، وأخذ الفداء من كل مشرك أربعين أوقية، ومن العباس مائة، وقالوا: كان أكثر من أربعة آلاف درهم، فنزل عتابا في الفداء والأسرى: " ما كان لنبي أن يكون له أسرى (3) " وقد كان كتب في اللوح المحفوظ " لو لا كتاب من الله سبق (4) " وكان القتال بالسابع عشر من شهر رمضان، وكان لواؤه مع مصعب بن عمير، ورايته مع علي عليه السلام، ويقال رايته مع علي عليه السلام، وراية الانصار مع سعد بن عباد (5). بيان: الجعاسيس: اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم. 81 - ل: بالاسناد (6) عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر اليهودي الذي سأله عليه السلام _____ (1 - 4) أشرنا إلى موضع الآيات في صدر الباب. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 162 - 164. أقول: قال ابن حجر في التقريب في ترجمة سعد بن عباد: وقع في صحيح مسلم انه شهد بدرا. والمعروف عند أهل المغازي انه تهيأ للخروج فنهس فاقام. (6) الحديث مسند في المصدر ولم يذكر المصنف اسناده اختصارا راجعه. _____